

هل يقال الله يأسف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بقينا في قضية الاسف بل يوصف الله بالاسف هل يقال ان الله يأسف؟ الجواب الاسف له في لغة العرب معنيان. اسف - [00:00:00](#)

بمعنى الحزن. ومنه قول الله عز وجل عن يعقوب يا اسفا على يوسف اي يا حزني الشديد على يوسف ومنه قول الله عز وجل عن موسى فلما رجع موسى الى قومه غضبان ايش؟ اسفا - [00:00:20](#)

حزينا على فعلهم فالاسف بمعنى الحزن نقص. والله منزه عن كل نقص. قالوا لان الحزن تارة عن ضعف عن ضعف يصيب النفس البشرية بسبب عدم قدرتها على تحمل الوارد انتم معي هذا؟ فلانك فلانه يرد عليك شيء عظيم وتضعف نفسك عن تحمله فتعبر نفسك عن هذا الضعف - [00:00:40](#)

حزن بالبكاء ولذلك كلما كانت النفس اقوى في تحمل الواردات كلما كانت ابعد عن الحزن ولذلك لما كانت نفوس اهل الجنة اقوى النفوس البشرية وفي اكمل حالاتها صار لا يصيبهم الحزن لامرين لقوة - [00:01:10](#)

في نفوسهم وكمل وتكمل خلقتهم. ولان الجنة ليس فيها شيء يثير الاحزان. ولذلك الحزن يزيله الله. قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الاثر او الحزن اي المصدر. الحزن قال لان مصدر الحزن في القلب وانما نحن نرى الحزن التي هي اثاره. فاذا لم يكن في الجنة اشياء تثير هذا المصدر - [00:01:30](#)

فلما يبقى في قلب المؤمن؟ فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اي انتزع مصدره لان الجنة لا موت الحزن فيها ولا امراض تثير الحزن ولا فقر ولا قهرا ولا طغاة ولا فجرة ولا اي شيء - [00:02:00](#)

يثير هذا المصدر فبقاؤه لم يعد فيه حكمة بالنسبة لاهل الجنة. انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا بمعنى الحزن نقص ينزه الله عز وجل عنه. واما الاسف بمعنى بالمعنى الثاني وهو الاسف بمعنى - [00:02:20](#)

غضب. الاسف بمعنى الغضب فهو كمال. يوصف الله عز وجل به. فعبر عن غضب الله او بالاسف كلها تعبير صحيح وهو المقصود بقول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا اي اغضبون فالاسف بمعنى الحزن نقص ينزه الله عنه والاسف بمعنى الغضب كمال يضاف الى الله عز وجل - [00:02:40](#)

- [00:03:10](#)